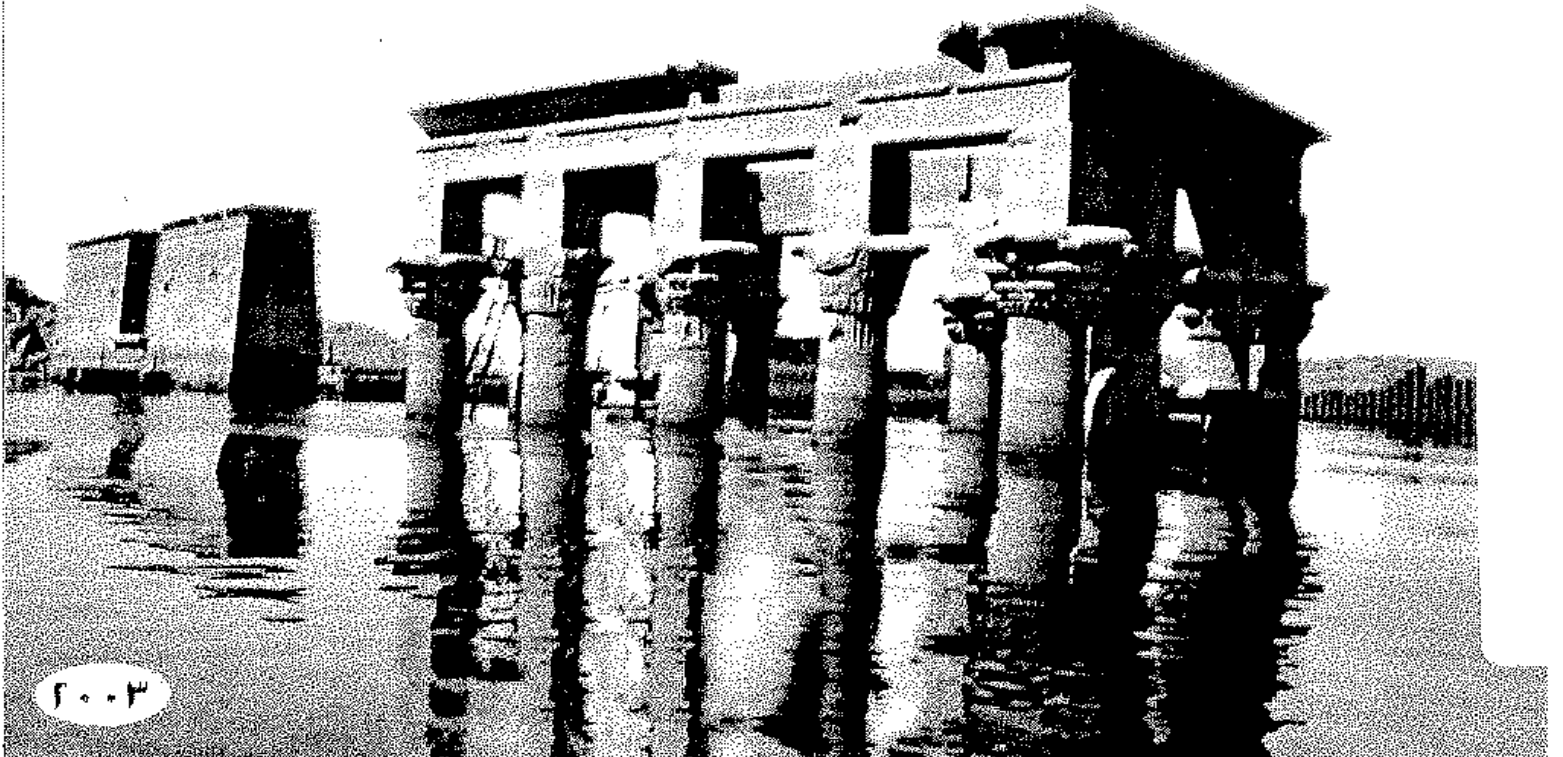


إعداد الأستاذ الدكتور  
محمد بن محمد بن سليمان السبيعي  
جامعة الأزهر

قصة

موسى عليه السلام وفرعون مصر

فتح القرآن العظيم





بيروت - لبنان  
مكتبة جامعة بيروت العربية  
عدد النسخة

مكتبة  
جامعة بيروت العربية

قصة

موسى عليه السلام وفرعون مصر

فتح القريش





# مقدمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء وخير المرسلين  
وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فها هي قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم ومن البديهي ان القرآن هو  
آخر رسالات الله الى خاتم انبيائه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقد تضمنت هذه  
القصة خلاصة ماورد في القرآن الكريم. والقرآن الكريم هو الحجة الوثقى والدليل  
الأقوى لأنه المصدر الذي لا شبهة فيه ولا معقب عليه .

تعريف موسى عليه السلام : هو موسى بن عمران بن قاهث بن عازر بن لاوى  
بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام قال تعالى ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ

إِنَّهُ كَانَ مَخْلُصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۗ ﴾ وَتَدَيَّنَهُ مِنَ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْتَنَاهُ

نَحِيًّا ۗ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿ (مريم ٥١-٥٢).

زمن بعث موسى عليه السلام : يريد الله ان يمن على بنى إسرائيل ويخلصهم  
من ذل فرعون وقومه ويهلك فرعون واتباعه، فبعث الله تعالى بعد الرسل نوحا  
وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر أنبياء الله  
أجمعين موسى عليه السلام وآتاه الله حججا ودلائل بيينة إلى فرعون مصر وقومه

فكفروا بها ظلما منهم وعنادا ، فاستكبروا عن اتباع الحق والإنقياد له وكانوا قوما مجرمين وقالوا إن هذا لسحر مبين وما نحن بمؤمنين، فأغرق الله فرعون وجنوده بمرأى من موسى وبنى إسرائيل لكن بنى إسرائيل بعد ذلك كفروا بأيات الله فوجدوا قوما يعبدون الأصنام فطلبوا من موسى عليه السلام عبادة الأصنام ﴿ وَجَوَزْنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ

لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿ (الأعراف ١٣٨) ثم صنعوا عجلا

وعبدوه كما انهم طلبوا رؤية الله جهرة.

يتضمن عرض القصة السور القرآنية التي تناولتها بالتفصيل وكذلك تفسير الكلمات القرآنية لهذه السور ويتضمن نهاية عرض القصة أسماء الله الحسنى مرتبة أبجديا وليس لها علاقة بسرد القصة ولكن نكرت لما لها من أهمية كبيرة في معرفة الله وفضله على العباد ولسهولة دراستها بهذه الطريقة وقد اخذت في الاعتبار ان حرف الألف وحرف اللام مشتركان في جميع الأسماء.

يمتاز هذا البحث في القصص القرآني بالسرد المتسلسل لأحداث القصة طبقا لما ورد في القرآن الكريم مع وضع عنوان لكل حدث .

اد . حمدي غنيم سليمان

## بنوا إسرائيل في عهد فرعون

قدم يعقوب عليه السلام وبنيه واولادهم الى مصر وكانوا ثلاثة وستين انسانا  
اثناء حكم الهكسوس لمصر وكان يوسف بن يعقوب عليهما السلام ( ١٩٠٠ ق.م )  
وزيرا الخزانة مصر في عهد ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ

ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ ( يوسف ٩٩ ) واقسام

يعقوب ( إسرائيل ) بديار مصر عند يوسف سبع عشرة سنة ثم توفي عليه السلام  
وكان قد اوصى الى يوسف ان يدفن عند ابويه ابراهيم واسحاق بمدينة الخليل  
بفلسطين حاليا .

اقام الإسرائيليون في مصر وتناسلوا وازداد عددهم الى الآلاف وقد ساعدوا  
الهكسوس في اثناء حكمهم للبلاد مما اثار كراهية المصريين لهم ثم هزم المصريون  
الهكسوس بقيادة احمس الأول فرعون مصر وطردوهم من البلاد ولكن ظلت بنى  
إسرائيل تقيم بأرض مصر .

كان بنوا إسرائيل في ذلك الوقت خيار اهل الأرض فهم من سلالة نبي الله  
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقد سلط الله عليهم فرعون مصر العنيد  
يستعملهم في أخس الأعمال ويكدهم ليلا ونهارا في أشغاله وأشغال رعيته ويقتل مع  
هذا أبناءهم ويستخدم نساءهم في الخدمة ، إهانة لهم واحتقارا وخوفا من أن يوجد



منهم الغلام الذى كان قد تخوف هو وأهل مملكته ان يكون سبب هلاكه وذهاب دولته على يديه وكان المصريون قد تلقوا هذا من بنى إسرائيل فيما كانوا يدرسونه من قول ابراهيم الخليل عليه السلام ( ٢٥٠٠ ق.م ) عندما هاجر ابراهيم عليه السلام من ارض الشام الى الديار المصرية ومعه زوجته سارة ، وكانت على جانب كبير من الجمال ، فلما التقى ابراهيم بفرعون سأله فرعون من تكون هذه منك ؟ قال : انها أختى وصدق خليل الرحمن فهى أخته فى الاسلام فأخذها فرعون ليحظى بها كزوجة أو وصيفة ، ولكن الله تبارك وتعالى حفظها وصانها منه فلم ينل منها شيئا لما تبين له من عفتها وصيانتها وطهارتها ومظاهر القدرة الالهية التى حمتها منه، مما دفعه ان يردها الى ابراهيم وأعطاه مالا كثيرا وماشية وعبيدا وجارية هى " هاجر " التى دخل بها ابراهيم فيما بعد وأنجبت منه اسماعيل عليه السلام ، وبشر ابراهيم عليه السلام ولده أنه سيولد من صلبه ونريته من يكون هلاك فرعون مصر على يديه وتحدث المصريون بهذا عند فرعون ورأى فرعون فى منامه نارا اقبلت من نحو بيت المقدس فأحرقت دور مصر وجميع المصريين ولم تضر بنى إسرائيل فلما استيقظ هاله ذلك فجمع الكهنة والسحرة وسألهم عن ذلك فقالوا غلام يولد من هؤلاء يكون سبب هلاك أهل مصر على يديه فاحترز فرعون من ذلك وأمر بقتل نكور بنى إسرائيل ولن ينفع حذر من قدر لأن أجل الله إذا جاء لا يؤخر ولكل أجل كتاب.

لما أكثر فرعون من قتل نكور بنى إسرائيل خاف المصريون أن يفنى بني إسرائيل فيلون هم ما كانوا يلونه من الأعمال الشاقة فقالوا لفرعون إنه يوشك إن استمر هذا الحال أن يموت شيوخهم وغلماهم ونساؤهم لا يمكن أن تقم بما تقوم به رجالهم من الأعمال فيخلص إلينا ذلك فأمر بقتل الولدان عاما وتركهم عاما فولد هارون عليه السلام في السنة التي يتركون فيها الولدان وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها الولدان وكان لفرعون ناس موكلون بذلك يدرن على النساء فمن رأيتها قد حملت أحصوا اسمها فإذا كان وقت ولادتها لا يقبلها إلا نساء المصريين فإن ولدت المرأة بنتا تركنها وذهبين وإن ولدت غلاما دخل أولئك النباحون فقتلوه ومضوا.

### مولد موسى عليه السلام

لما وضعت أم موسى ( ١٢٨٠ ق.م ) خافت عليه خوفا شديدا وأحبته حبا زائدا فلما ضاقت به نرعا ألهمها الله في سرها وكانت دارها على حافة النيل فاتخذت تابوتا ومهدت فيه مهدا وجعلت ترضع ولدها فإذا دخل عليها أحد ممن تخافه ذهبت فوضعت في ذلك للتابوت وسيرته في البحر وربطته بحبل عندها فلما كان ذات يوم دخل عليها من تخافه فذهبت فوضعت في ذلك التابوت وأرسلته في النيل وكانت من شدة وجدها وحزنها لتظهر أنه ذهب لها ولد وتخبر بحالها لولا أن الله ثبتها وصبرها لتكون من المؤمنين. وقال تعالى لها بالإحياء ﴿ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا صَبِرْنَا عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْكَ وَتَحْنُنَ ۚ ﴾

رَأدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿ (التقصص ٧) و أمرت ابنتها وكانت

كبيرة تعي ما يقال لها اتبعي أثره وخذي خبره وتطلبي شأنه من نواحي البلد عن بعيد فخرجت لذلك.

انتقال موسى الى دار فرعون : احتلم ماء النيل موسى حتى مر به على دار فرعون فالتقطه جوارى آل فرعون ليكون لفرعون واتباعه عدوا وحزنا وهم لا يدرون ما أراد الله منه بالنقاطهم اياه من الحكمة العظيمة البالغة فاحتملنه فذهبن به إلى امرأة فرعون أسيه، ولا يدري جوارى آل فرعون ما فى التابوت وخشين إن يفتنن عليها فى فتحه دونها فلما كشفت عنه إذا هو غلام من أحسن الخلق وأجمله وأحلاه وأبهاه فأوقع الله محبته فى قلبها حين نظرت إليه وذلك لسعادتها وما أراد الله من كرامتها وشقاوة بعلها. إن فرعون لما رآه هم بقتله خوفا من أن يكون من بنى إسرائيل فشرعت امرأته أسيه وقالت له قره عين لي ولك عسى أن ينقنا أو نتخذه ولدا و أرادت أن تتبناه وذلك أنه لم يكن لها ولد منه وقد حصل لها ذلك وهداها الله وأسكنها الجنة بسببه وحرم الله عليه المرضع تحريما قديرا فعرضوا عليه المرضع التي فى دارهم فلم يقبل منها ثنيا وأبى أن يقبل شيئا من ذلك فخرجوا به إلى السوق لعلهم يجدون امرأة تصلح لرضاعته فلما رآته اخته بأيديهم عرفته ولم تظهر ذلك ولم يشعروا بها ولأن الله سبحانه و تعالى جعل ذلك سببا إلى رجوعه إلى أمه لترضعه وهى أمنة بعدما كانت خائفة فلما رأتهم اخته حائرين فيمن يرضعه قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له نافعون ، فلما قالت لهم ذلك ذهبوا معها إلى منزلهم فدخلوا به على أمه فأعطته ثديها فالتقمه ففرحوا بذلك فرحا شديدا وذهب البشير إلى

امراة الملك فاستدعت أم موسى وأحسننت إليها وأعطتها عطاء جزيلًا وهي لا تعرف أنها أمه في الحقيقة فرجعت أم موسى بولدها راضية مرضية به ولتعلم أن وعد الله حق أي فيما وعدنا من رده إليها وجعله من المرسلين و قد أبدلها الله بعد خوفها أمنا في عز وجاء ورزق دار ولم يكن بين الشدة والفرج إلا القليل يوم وليلة أو نحوه والله أعلم فسبحان الذي يجعل لمن اتقاه بعد كل هم فرجا وبعد كل ضيق مخرجًا .

وقيل ان موسى وهو صغير اخذ بلحية فرعون فهم بقتله فخافت عليه آسيه وقالت انه طفل فاخبره فرعون وخيره بين التمرة والجمرة فهم يأخذ التمرة فصرف الملك يده الى الجمرة فأخذها ووضعها على لسانه فحصل فيه لثغة أي شدة في التعبير.

### حادثة قتل المصري

من الله على موسى عليه السلام بالنبوة والحكم وهو في مملكة فرعون لما اشدت موسى و اعتدل عقله وهو في سن الأربعين ، وكان موسى له صولة بسبب نسبه التي تبني فرعون له وتربيته في بيته وكانت بنى اسرائيل قد عزوا لأنهم ارضعوه ، و مر موسى عليه السلام في بعض الطرق بالمدينة بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته أي اسرائيل وهذا من عدوه مصري فطلب الإسرائيلي المساعدة من موسى عليه السلام فوجد موسى فرصة وهي غفلة الناس وتدخل في النزاع فعمد إلى المصري و ضربه في صدره بجمع كفه أو بعصا كانت معه كان فيها حنقه فمات ولم يقصد موسى عليه السلام قتله وأصبح خائفا من معرفة ما فعل لما قتل ذلك المصري ويتوقع المكروه من هذا الأمر.

ومع الشعور بأن هذا من عمل الشيطان وكان الإحساس بالذنب الذي يأخذ النفس للمواخذة والذنب وفي ذلك ظلم كبير للإنسان لنفسه وهنا توجه موسى إلى ربه يطلب المغفرة لهذا الذنب وكانت الإجابة أن الله غفر له هذا الذنب وقد أخذ عهداً مع الله ألا يساعد احداً من المجرمين بعد تلك المغفرة من رب العالمين فبينما هو كذلك طلب المساعدة ذلك الإسرائيلي في موقف آخر مشابه للموقف السابق فلم يستجب موسى عليه السلام وهمّ موسى عليه السلام على البطش بذلك الإسرائيلي فقال يدفع عن نفسه يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إنك كثير الشر وذلك لأنه لم يعلم به إلا هو وموسى عليه السلام فلما سمعها ذلك المصري ذهب بها إلى باب فرعون وألقاها عنده فعلم فرعون بذلك فاشتد حنقه وغضبه على موسى عليه السلام وعزم على معاقبته وقد علم أنه من بني إسرائيل ، فطلبوه وبعثوا وراءه ليحضروه لذلك وسبقهم رجل ناصح من قوم فرعون من أقصى المدينة عن طريق أقرب إلى موسى وقال له مشفقاً عليه ان القوم يتشاورون فيه ليقتلوه ونصح له بالخروج من البلد حينئذ طلب موسى من ربه ان ينجيه من القوم الظالمين ، اى من فرعون وملئه فخرج منها خائفاً يتلفت وكان من قبل في رفاهية ونعمة ورياسة.

## هجرة موسى الى مدين

خرج موسى عليه السلام من ديار مصر فرارا من فرعون وخوفا من سطوته إلى بلاد مدين (شمال غرب السعودية) فما وصل مدين حتى جلس تحت شجرة وطلب من ربه ان يهديه الطريق الأقوم ففعل الله به ذلك وهداه إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة فجعله هاديا مهديا ولما ورد موسى عليه السلام بئر مدين وجد عليه جماعة كثيرة من الناس يسقون اغنامهم فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطبق رفعها إلا عشرة رجال ووجد من نونهم امرأتين تكفكفان غنمهما أن ترد غنم أولئك الرعاء لئلا يؤنثيا فلما رأهما موسى عليه السلام رق لهما ورحمهما قال ما خيركما؟ قالتا لا نسقي إلا بعد فراغ هؤلاء وأبونا شيخ كبير فأتى الحجر فرفعه حتى رويت الغنم ثم تولى إلى الظل ودعا ربه ان يكثر له الرزق فليس له طعام إلا البقل وورق الشجر وكان حاف القنمين.

لما رجعت المرأتان سريعا بالغنم الى أبيهما فقصتا عليه فعل موسى عليه السلام فبعث إحداهما إليه لتدعوه إلى أبيهما وقيل انه رجل مؤمن من قوم شعيب فجاءت الى موسى تمشي على استحياء قائلة بثوبها على وجهها إن أباهم يدعو ليجزيه أجر ما سقى لهما ، فلما جاءه موسى ذكر له ما كان من أمره وما جرى له من السبب الذي خرج من أجله من مصر فقال لموسى لا تخف نجوت من القوم الظالمين فقد خرجت من مملكتهم فلا حكم لهم في بلادنا.

و قالت إحداهما يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين لرعية هذه الغنم قال لها أبوها وما علمك بذلك قالت له إنه رفع الصخرة التي لا يطيق حملها إلا عشرة رجال وإني لما جنت معه تقدمت أمامه فقال لي كوني من وراني فإذا اختلف الطريق فاحذني لي بحصاة أعلم بها كيف الطريق لأهتدي إليه.

قال الشيخ الكبير لموسى عليه السلام إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن ترعى غنمي ثمانين سنين فإن تبرعت بزيادة سنتين و أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين، فأخبره موسى أيما الأجلين قضى فلا عدوان عليه والله على ما يقول وكيل.

**رحيل موسى عن مدين :** بعد ما قضى موسى الأجل الذي كان بينه وبين صهره في رعاية الغنم وكان موسى قد اشتاق إلى أهله فعزم على زيارتهم في خفية من فرعون وسار بأهله قاصدا بلاد مصر بعدما طالت الغيبة عنها أكثر من عشر سنين ومعه زوجته فأضل الطريق وكانت ليلة شاتية ونزل منزلا بين شعاب وجبال في برد وشتاء وظلام فجعل كلما اوقد نارا لا يضيء شيئا فتعجب من ذلك فبينما هو كذلك رأى نارا من جانب الجبل فقال لأهله امكثوا إني أبصرت نارا حتى أذهب إليها لعلني آتيكم منها بخير أو عود فيه نار بلا لهب لعلكم تستدفنون بها من البرد أو أجد عند النار من يهديني الطريق.

### كلام الله مع موسى في جبل سيناء

لما أتى موسى النار وجدها تضطرم في شجرة خضراء في لحف الجبل مما يلي الوادي فوقف باهتاً في أمرها فناداه ربه يا موسى واخبره انه هو الله رب العالمين الذي يخاطبه ويكلمه واختاره على جميع الناس من الموجودين وطلب منه ان يخلع نعليه ويستمع الى قوله ويطيعه ويصلي ليذكر الله واخبره ان القيامة آتية لا محالة وكائنة لا بد منها و لا يطلع عليها احدا غيره ليجزي كل عامل بعمله فلا يتبعوا سبيل من كذب بالساعة وعصى الله واتبع هواه فمن وافقهم على ذلك فقد خاب وخسر.

**البرهان الأول :** وقال تعالى ﴿ وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ ﴾ (طه ١٧) على سبيل

الإيناس له او على وجه التقرير أي أما هذه التي في يمينك عصاك التي تعرفها فسئري ما نضع بها الآن فأجاب موسى انها عصاه التي يعتمد عليها في حال المشي ويهش بها على غنمه وله فيها مصالح ومنافع أخرى قال تعالى ﴿ أَلْقَهَا يَمْوَسَىٰ ﴾

(طه ١٩) فألقاها فإذا هي ثعبان طويل يتحرك حركة سريعة فلما رأى ذلك موسى ذهب خوفا ثم نودي موسى بالرجوع انه من الأمنين، فرجع موسى فوقف في مقامه الأول وهو شديد الخوف وامره الله ان يأخذها ولا يخف فانه سيعيدها إلى حالها التي تعرف قبل ذلك.

**البرهان الثاني :** وهذا برهان ثان لموسى عليه السلام وهو ان الله أمره ان يدخل يده في جيبه تخرج بيضاء تتلألأ نورا يبهز الأبصار فإذا اعادها الى جيبه رجعت الى صفتها الأولى من غير برص ولا أذى قال تعالى

﴿ لِيُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴾ (طه ٢٣).



فذلك برهانان من ربه يعني إلقاء العصا وجعلها حية تسعى وإدخاله يده في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء دليلاً قاطعاً واضحاً على قدرة الفاعل المختار وصحة نبوته من جراء هذا العمل الخارق على يديه.

أمره تعالى بالذهاب إلى فرعون وقومه من الرؤساء والكبراء والأثباع لأنهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله مخالفين لأمره ودينه وإن يقول لهم أنه رسول رب العالمين وإن يدعو فرعون إلى عبادة الله وحده لا شريك له وتخليص بني إسرائيل منه فأجاب موسى ربه إنه قتل منهم ذلك المصري فيخشى أن يقتلوه إذا رأوه وطلب موسى عليه السلام من ربه عز وجل أن يشرح الله صدره فيما بعثه به إلى أعظم ملك على وجه الأرض فإن لم يكن الله عوناً ونصيراً وعضده وظهيره وإلا فلا طاقة له بذلك وإن يحل عقدة من لسانه ليفقهوا قوله ، وذلك لما أصابه من اللثغ حين عرض عليه التمرة والجمرة فأخذ الجمرة فوضعها على لسانه وسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون الذي هو أفصح لساناً ويكون له معيناً ومقوماً لأمره و يصدقه فيما يقوله ويخبر به عن الله عز وجل و يبين لهم عنه كلامه فإنه يفهم عنه ما لا يفهمون ولأن خبر الإثنين أنجع في النفوس من خبر الواحد ، فهو يخشى أن يكتبوه وكي يسبحانه كثيراً ويذكرانه كثيراً حيث اصطفاة لهما وإعطائهما إياهما النبوة وبعثته لهما إلى عدو الله فرعون فله الحمد على ذلك فأخبره تعالى بأنه سيقوي أمره ويعز جانبه بأخيه الذي سأل له أن يكون نبياً معه و أن الله سيجعل لهما حجة قاهرة فلا سبيل لهم إلى الوصول إليهما إذا كان سبب إبلاغهما آيات الله وهما ومن اتبعهما الغالبون بآيات الله.

## مواجهة فرعون

اندفع موسى بعصاه الى مصر حتى لقي هارون عليه السلام فانطلقا جميعا الى فرعون فأقاما على بابيه ثم أذن لهما وطلب موسى عليه السلام من فرعون أن يؤمن بالله ويرسل معهما بني إسرائيل فأبى وأعرض فرعون هنالك بالكلية ونظر إليه بعين الإزدراء والغمص فقال أما أنت الذي ربيناها فينا وفي بيتنا وعلى فراشنا وأنعمنا عليه مدة من السنين ثم بعد هذا قابلت ذلك الإحسان بتلك الفعلة أن قتلت منا رجلا وحدثت نعمتنا عليك فأجاب موسى بأن فعلته في تلك الحال فعلها وهو من الجاهلين ﴿فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّكُمُ﴾ (الشعراء ٢١) ثم أخبره موسى بأن ما ذكره من نعم

فرعون عليه ليست شيئا بالنسبة إلى ما فعله من إهاتنه وعذاب لبني إسرائيل.

وقالا لفرعون ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ (طه ٤٧) قال فمن ريكما فعند ذلك قال موسى لما

سأله عن رب العالمين ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (الشعراء ٢٤) أي

خالق جميع ذلك ومالكه والمتصرف فيه وإله لا شريك له هو الذي خلق الأشياء كلها العالم العلوي وما فيه من الكواكب والتجوم والعالم السفلي وما فيه من بحار وقفار وجبال وأشجار وحيوانات ونبات وثمار وما بين ذلك من الهواء والطير وما يحتوي عليه الجو، الجميع عبيد له خاضعون ذليلون إن كانت لكم قلوب موقنة وأبصار نافذة

فعند ذلك التفت فرعون إلى من حوله من ملائجه ورؤساء دولته قائلاً لهم على سبيل التهكم والإستهزاء والتكذيب لموسى ألا تعجبون من هذا في زعمه أن لكم إليها غيري فأجاب موسى أن الله خالقهم وخالق آبائهم الأولين الذين كانوا قبل فرعون وزمانه وهو الذي جعل للمشرق مشرقاً وتطلع منه الشمس والمغرب مغرباً تغرب فيه ثوابتها وسياراتها مع هذا النظام الذي سخرها فيه وقدرها .

قال فرعون لقومه ﴿ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ (الشعراء ٢٧)

ثم قال فرعون ﴿ لَنْ آتَّخِذَ إِلَيْهَا عَجْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ ﴾

(الشعراء ٢٩) فعند ذلك اجاب موسى بأنه جاء ببرهان قاطع واضح ، فقال فرعون .

لموسى ﴿ إِنْ كُنْتَ حَقًّا بِعَايَةِ فَاتِّبِعْنِي فَإِنِّي أَنَا أَنَا كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (الاعراف ١٠٦) .

فألقي موسى عصاه فإذا هي حية تسعى عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فالتجتم عن سريره واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل ثم اتاه بالبرهان الثاني حيث أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير برص ثم ردها فعادت إلى لونها الأول فاستشار فرعون الملائكة حولها فيما رأى فقالوا له هذان ساحران يريدان أن يخرجكما من أرضكم بسحرهما ويذهبا بملككم الذي أنتم فيه وأبوا على موسى أن يعطوه شيئاً مما طلب وقال الملائكة لفرعون اجمع لهما السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرك سحرهما فأرسل إلى المدائن فحشر له كل ساحر متعالم .

وكانوا جمعا غفيرا فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون منه الإحسان إليهم والتقرب إليه إن غلبوا هذا الذي جمعهم من أجله قال نعم وإتكم من المقربين عندي وجلساني فعادوا إلى مقام المناظرة ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونَ

أُولَٰئِكَ مَنَ الْآلِقَىٰ ﴾ (طه ٦٥) فقال لهم موسى ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ ۖ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ

﴿ قَالُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴾ (الشعراء ٤٣-

٤٤) وهذا كما تقول الجهلة من العوام إذا فعلوا شيئا هذا بثواب فلان ، فلما ألقوا خيلوا إلى الأبصار أن حبالهم و عصيهم حيات تسعى و ان ما فعلوه حقيقة و في الواقع لم يكن إلا مجرد صنعة وخيال و خاف موسى مما شاهده الا ان الله ثبته و قال له ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۗ ﴾ (طه ٦٨) .

نصر موسى على سحرة فرعون : يخبر تعالى أنه أوحى إلى عبده ورسوله موسى عليه السلام في ذلك الموقف العظيم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل بأمره بأن يلقى ما في يمينه وهي عصاه وقال تعالى ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (الشعراء ٤٥) أي تختطف وتبتلع كل ما للقوه من

الحبال والعصى فجعلت تلقفه واحدا واحدا في اسرع ما يكون من الحركة والناس ينظرون اليها ويتعجبون منها فلم تدع منه شيئا فكان هذا أمرا عظيما جدا وبرهاننا قاطعا للعدر وحجة دامغة.

**تمرد السحرة على فرعون :** لما عاين السحرة ذلك وشاهدوه ولهم خبرة بفنون السحر وطرقه علموا اليقين أن هذا الذي فعله موسى ليس من قبيل السحر والحيل وأنه حق لا مريية فيه ولا يقدر على هذا إلا الذي يقول للشيء كن فيكون فعند ذلك وقعوا سجدا لله وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون.

**تهديد فرعون للسحرة :** تهدد فرعون السحرة و قال لهم كان ينبغي أن تستأذنونني فيما فعلتم فإن أنذت لكم فعلتم وإن منعتم امتنعتم فإنني أنا الحاكم المطاع و توعد فرعون السحرة لما آمنوا بموسى عليه السلام حيث قال ان غلبته لكم في يومكم هذا إنما كان على تشاور منكم ورضا منكم لتخرجوا منها الأكبر والرؤساء وتكون للنولة والتصرف لكم فسوف تعلمون ما أصنع بكم ثم فسر هذا الوعيد بقطع يد الرجل اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس ولأصلبكم أجمعين.

**رد السحرة على فرعون :** قال السحرة لفرعون لا حرج ولا يضرنا ذلك ولا نبالي به و قد تحققنا إنا إلى الله راجعون وعذابه أشد من عذابك ونكاله على ما تدعوننا إليه اليوم وما أكرهتنا من السحر أعظم من نكالك فلنصبر اليوم على عذابك لتخلص من عذاب الله والله خير لنا منك و أدوم ثوابا مما كنت وعدتنا ومنيتنا فافعل ما قدرت عليه انما تقضى هذه للحياة الدنيا والله خير وأبقى .

و قالوا إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا ما قارفنا من الذنوب وما أكرهتنا عليه من السحر بسبب إنا بادرنا قومنا من المصريين إلى الإيمان و قالوا ربنا عمننا بالصبر على دينك والثبات عليه وتوفنا مسلمين متابعين لنبيك موسى عليه السلام .

تهديد فرعون لبني إسرائيل : يخبر تعالى عما تمألا عليه فرعون وملاه وما  
أضمره لموسى عليه السلام وقومه من الأذى والبغضة وقال الملا من قوم فرعون  
لفرعون تدعهم ليفسدوا في أهل رعيتك ويدعوهم إلى عبادة ربهم دونك وقد ترك  
عبادتك فأجابهم فرعون فيما سأله بقوله نروني أقتل موسى وليدع ربه ليمنعه مني  
اني أخاف أن يبدل عبادتكم إياي فتتبعوه وان يظهر الفساد في الأرض كما انه قال  
عن قوم موسى سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وهذا أمر ثان بهذا الصنيع وقد كان  
نكل بهم قبل ولادة موسى عليه السلام حذرا من وجوده .

مسألة موسى لبني إسرائيل : ولما صمم فرعون على ما ذكره من المساءة  
لبني إسرائيل طلب موسى من قومه ان يستعينوا بالله ويصبروا ووعدهم بالعافية  
وأن الدار ستصير لهم قالوا قد فعلوا بنا مثل ما رأيت من الهوان والإذلال من قبل ما  
جنت يا موسى ومن بعد ذلك ، فأجابهم متبها لهم على حالهم الحاضر وما يصيرون  
إليه في ثاني الحال ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهَيِّكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ كُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾

( الأعراف ١٢٩ ) وهذا تخضيض لهم على العزم على الشكر عند حلول النعم وزوال  
النقم .

### دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه

دعا موسى عليه السلام على فرعون وملايه لما أبوا قبول الحق واستمروا  
على ضلالهم وكفرهم معاندين جاحدين ظلما وعلوا وتكبرا وعتوا وقال موسى  
﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن

سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿ (يونس ٨٨)



فأرسل الله عليهم الضفادع فملأت البيوت والأطعمة والآنية فلما جهدهم ذلك فقالوا  
مثل ما قالوا ، فدعا ربه فكشف عنهم فلم يفوا له بشيء فأرسل الله عليهم الدم فصارت  
مياه آل فرعون دما لا يستقون من بئر ولا نهر الا عاد دما .

قال الله تعالى ﴿ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ آيَاتِنَا بِبَيِّنَاتٍ فَسَعَلَٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ

فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مُسْتَحْوَرًّا ۖ ﴾ (الاسراء ١٠١) .

ذرية من قوم فرعون : لم يؤمن بموسى عليه السلام مع ما جاء به من الآيات  
البيّنات والحجج القاطعات والبراهين الساطعات الا قليل من قوم فرعون من الذرية  
وهم الشباب على وجل وخوف منه ومن ملئه ان يردوهم الى ما كانوا عليه من الكفر  
لأن فرعون كان جبارا عنيدا مسرفا في التمرد والعنوة وكانت له سطوة ومهابة تخاف  
رعيته منها خوفا شديدا ، وقد آمنت امرأة فرعون وطلبت من الله تعالى ان يبني لها  
بيوتا نسي الجنة وأن ينجيها من فرعون وعمله ومن القوم الظالمين؛ وقال رجل مؤمن  
من آل فرعون يكتم إيمانه وقيل هذا الرجل هو ابن عم فرعون، فلما هم فرعون بقتل  
موسى وشاور ملاء فيه خاف هذا المؤمن على موسى وقال اتقتلون رجلا من اجل  
انه قال ربى الله فمثل هذا يقابل بالإكرام والإحترام وقد جاءكم بالمعجزات الظاهرات  
التي دللت على صدقه فيما جاء به عن ربه وان يكن كاذبا فعليه ضرر كذبه ولا  
يضركم ذلك وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم به من العذاب عاجلا،



وحذرهم ان يسلبوا هذا الملك العزيز من الأملاك والقصور والنعمة ان كذبوا برسول الله موسى وان يحل بهم ما حل بالأمم السابقة مثل قوم نوح وعاد وثمود.

المعروف أن بني إسرائيل كلهم آمنوا بموسى عليه السلام واستبشروا به وقد كانوا يعرفون نعتة وصفته والبشارة به من كتبهم المتقدمة وأن الله تعالى سينقذهم به من أسر فرعون ويظهرهم عليه وقال موسى ﴿ يَنْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِإِلَهِ فَعَلَيْهِ

تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ (يونس ٨٤) فقلوا على الله توكلنا ربنا لا تعذبنا بأيدي آل

فرعون ولا بعذاب من عندك وخلصنا برحمة منك وإحسان من الذين كفروا بالحق وستره ونحن قد آمننا بك وتوكلنا عليك فيقول قوم فرعون لو كانوا على حق ما عذبوا فيفتنوا بنا وأمر الله تعالى موسى واتباعه أن يصلوا في بيوتهم لما اشتد بهم البلاء من قبل فرعون وقومه وضيقوا عليهم ويستعينوا بالصبر والصلاة ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس ٨٧) .

**عواقب الكفر والإيمان : الآية ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا**

**يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ (طه ٧٤) قال النبي صلى الله عليه وسلم لما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجاء بهم ضيائر ضيائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبثون نيات الحبة تكون في حميل السيل (صحيح مسلم - ٢٧١ - كتاب الإيمان) ويخبرنا تعالى من لقي ربه يوم**

المعاد مؤمن القلب قد صدق ضميره فأولئك لهم الجنة ذات الدرجات العاليات والغرف الآمنات والمسكن الطيبات تجري من تحتها الأنهار ماكتين أبدا وذلك جزاء من طهر نفسه من الدنس والخبث والشرك وعبد الله وحده لا شريك له وأتبع المرسلين فيما جاؤا به من خير.

### خروج بني إسرائيل من مصر

طال مقام موسى عليه السلام ببلاد مصر وأقام بها حجج الله وبراهينه على فرعون وملأيه وهم مع ذلك يكابرون ويعاندون لم يبق لهم إلا العذاب والنكال فأمر الله تعالى موسى عليه السلام أن يخرج ببني إسرائيل ليلا وقد خرجوا ومعهم أموالهم وأمتعتهم وأنعامهم وقيل كانوا نحو ستمائة ألف مقاتل غير الذرية وأن موسى عليه السلام سأل عن قبر يوسف عليه السلام فدلته امرأة عجوز من بني إسرائيل عليه فاحتمل تابوته معهم ويقال أنه هو الذي حمله بنفسه عليهما للسلام وكان يوسف عليه السلام قد أوصى بذلك إذا خرج بنو إسرائيل أن يحتملوه معهم وغاز ذلك فرعون واشتد غضبه على بني إسرائيل فأرسل سريعا في بلاده من يحشر الجند ويجمعه فكانوا مليون وستمائة ألف جند وكان في خيوله مائة ألف مقاتل والله اعلم، ونادى فيهم إن بني إسرائيل لطائفة قليلة وأنهم في كل وقت يصل إلينا ما يغيظنا وإنما لجميع مستعدون بالسلاح وإني أريد أن أسبأصل شأفتهم .

خرج فرعون في محفل عظيم وجمع كبير من الأمراء والوزراء والكبراء  
والرؤساء والجنود ولم يعين القرآن عدتهم إذ لا فائدة من ذلك. وصلوا إليهم عند  
شروق الشمس و رأى كل من الفريقين صاحبه فعند ذلك قال أصحاب موسى إنا  
لمدركون وذلك أنهم انتهى بهم السير إلى البحر وقد أدركهم فرعون بجنوده ،  
فطمأنهم موسى بأنه لا يصل إليهم شيء مما يحذرون فإن الله سبحانه هو الذي أمره  
أن يسير هاهنا بهم وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد وكان هارون عليه السلام  
في المقدمة معه يوشع بن نون ومؤمن آل فرعون وموسى عليه السلام في الساقة  
وهم لا يدرون ما يصنعون وسأل يوشع بن نون أو مؤمن آل فرعون موسى عليه  
السلام يا نبي الله هاهنا أمرك ربك أن تسير فيقول نعم فاقترب فرعون و جنوده ولم  
يبق إلا القليل فأوحى الله إلى موسى ﴿ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴾ (الشعراء ٦٣ )

فصار البحر طريقا آمنا وقام الماء على جنبيه كالجبل الكبير وبعث الله الريح إلى  
قعر البحر فلفحته فسار يبسا كوجه الأرض قال الله تعالى ﴿ فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي

الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخَشَى ﴾ (طه ٧٧)

## إغراق فرعون وجيشه

جنوزت بنوا إسرائيل البحر فلما خرج آخرهم منه انتهى فرعون وجنوده إلى  
 حافته من الناحية الأخرى فلما رأى ذلك قال لهم ليس بنوا إسرائيل بأحق من البحر  
 منا وكان جبريل للرسول وهو على فرسه قد نهز فرس فرعون فاقتحموا كلهم عن  
 نحرهم في الطريق اليابس في البحر وراء بنى إسرائيل وهم أولهم بالخروج منه فأمر  
 الله التقدير للبحر أن يرتطم عليهم فارتطم عليهم فلم ينج منهم أحد وجعلت الأمواج  
 ترفعهم وتخفضهم وتركمت الأمواج فوق فرعون وغشيته سكرات الموت فقال  
 فرعون ﴿ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمِنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

﴿ (يونس ٩٠) فآمن حيث لا ينفعه الإيمان ولهذا أجاب الله تعالى في جواب فرعون

حين قال ما قال ، في هذا الوقت يقول آمنت وقد عصى الله قبل هذا وكان في  
 الأرض فذنب أضلوا الناس ولم يقبل الله إيمانه.

بعض بنى إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه  
 بجسده سويا بلا روح وعليه درعه المعروفة على مكان مرتفع من الأرض ليثقفوا  
 من موته وهلاكه وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء .

في هذه القصة وما فيها من العجائب والنصر والتأييد لعباد الله المؤمنين

للدلالة وحجة قاطعة وحكمة بالغة وقال تعالى ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي

إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ (الأعراف ١٣٧) .

يخبرنا تعالى انه لمر ما كان فرعون وقومه يصنعونه من العمارات  
والمزارع وما كانوا يبنون فخرجوا من هذا النعيم الى الجحيم وتركوا تلك المنازل  
العالية والبساتين والأنهار والأموال والأرزاق والملك والجاه الواقف في الدنيا وقال  
تعالى ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ( الشعراء ٥٩ )

كان الفراعنة ينحتون على جدران المعابد والقبور طرق معيشتهم وجزواتهم  
وانتصاراتهم مثل طرد الهكسوس من مصر على ايدى ملك مصر احمس الأول الا  
ان حادثة غرق فرعون وجنوده او مجرد ذكر اسمه ونجاة موسى وقومه لم تسجل  
ولم يرد ذكر موسى اطلاقا ربما لانها هزيمة وليس لانتصار واستمرت الأسر  
الفرعونية الحاكمة لمصر وكانت آخر اسرة فرعونية حاكمة حتى سنة ٣٤٣ قبل  
الميلاد.

### طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام

سار موسى عليه السلام بقومه حين جاوزوا البحر فى طريقهم الى بيت  
المقدس وقد رأوا من آيات الله وعظيم سلطانه ما رأوا فمروا على قوم يعكفون على  
أصنام لهم فقالوا ﴿يَنْمُوسَىٰ أَجْعَلْ لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ (الأعراف ١٣٨)  
فأجابهم موسى إنهم قوم يجهلون عظمة الله وجلاله وما يجب أن ينزه عنه من الشريك  
والمثيل ، إن هؤلاء هالك وباطل ما كانوا يعملون.

## تلقي موسى الأوامر من ربه

أخبر موسى عليه السلام قومه بذهابه للقاء ربه في جبل سيناء حيث واعد ربه ثلاثين ليلة ثم أتبعها عشر اتمت أربعين ليلة واستخلف على بني إسرائيل أخاه هارون ووصاه بالإصلاح وعدم الإفساد وهذا تنبيه وتذكير وإلا فهارون عليه السلام نبي شريف كريم على الله له وجاهة وجلالة صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء.

قال تعالى ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ ﴾ (طه ٨٣) أجاب موسى إنهم

قادمون ينزلون قريبا من الطور وعجلت إلي الله ليزداد عنه رضا.

يذكر تعالى انه كلم موسى من وراء حجاب من نور وانه اصطفاه على بشر زمانه

برسالته وكلامه وقال موسى ﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ۗ قَالَ لَنْ تَرَنِي ۗ ﴾ (الأعراف ١٤٣)

ثم بين تعالى انه لا يستطيع ان يثبت عند تجليه لأن الجبل الذي هو أقوى وأشد ثباتا

من الانسان لا يثبت عند تجلي الرحمن ولهذا قال تعالى ﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّ

أَسْتَفْرَقَ مَكَانَهُ ۗ فَسَوْفَ تَرَنِي ۗ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ

صَبِقًا ۗ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۗ ﴾ (الأعراف ١٤٣)

وأمر الله تعالى موسى ان يأخذ ما آتاه من الكلام والمناجاة بعزم على الطاعة ولا يطلب ما لا طاقة له به.

كتب الله تعالى في الألواح مواعظ وأحكاما مفصلة مبينة للحلال والحرام وكانت هذه الألواح مشتملة على التوراة وامر بنى إسرائيل ان يأخذوا بأحسن وجوهها وأجمل محاملها وانهم سيرون عاقبة من خالف أمر الله وخرج عن طاعته كيف يصير إلى الهلاك والدمار، وأنه سيمنع فهم الحجج والأدلة الدالة على عظمته وشريعته وأحكامه عن قلوب المتكبرين عن طاعته ويتكبرون على الناس بغير حق وإن ظهر لهم طريق النجاة لا يسلكوه وإن ظهر لهم طريق الهلاك والضلال ﴿يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ (الأعراف ١٤٦) ثم علل مصيرهم إلى هذه الحال بقوله

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (الأعراف ١٤٦) وكانوا لا يعملون شيئا مما فيها

واخبرنا تعالى انه يجازيهم بحسب أعمالهم التي أسلفوها إن خيرا فخير وإن شرا فشر وكما تكدين تدان.

### عبادة بنى إسرائيل العجل

يخبر تعالى عن ضلال من ضل من بنى إسرائيل في عبادتهم العجل الذي اتخذته لهم السامري من حلى المصريين الذي كانوا استعاروه منهم فشكل لهم منه عجلا ثم ألقى فيه قبضة من التراب كان أخذها من أثر فرس جبريل عليه السلام حين رآه يوم اغرق الله فرعون ورجال مصر فصار عجلا جسدا له خوار والخوار هو صوت البقر وما كان خواره إلا أن يدخل الريح في دبره فيخرج من فمه فيسمع له صوت. وكان هذا منهم بعد ذهاب موسى أميقات ربه تعالى ويقال إنهم لما صوت لهم العجل رقصوا حوله واغتنتوا به وقال السامري لهم وقد ترك ما كان عليه موسى عليه السلام هذا إلهكم وإله موبسى .

فأعلم الله تعالى موسى بذلك وهو على الطور و قال الله تعالى ردا عليهم وتقريرا لهم  
 وبيانا لفضيحتهم وسخافة عقولهم فيما ذهبوا إليه ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا  
 وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (طه ٨٩) أي أفلا يرون أن العجل لا يجيبهم إذا سألوه  
 ولا إذا خاطبوه ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا في دنياهم ولا آخراهم .

**نهى هارون عن عبادة العجل :** يخبر تعالى عما كان من نهى هارون عليه السلام  
 لبني اسرائيل عن عبادتهم العجل وإخباره إياهم إنما هذا فتنة لهم وإن ربهم الرحمن  
 الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ذو العرش المجيد فعال لما يريد وطلب منهم ان  
 يتبعوه ويطيعوه فيما يأمرهم به ويتركوا عبادة العجل قالوا لن نترك عبادته حتى  
 نسمع كلام موسى فيه وخالفوا هارون في ذلك وحاربوه وكادوا أن يقتلوه.

**غضب الله من بني اسرائيل لعبادتهم العجل :** أما الغضب الذي نال بني اسرائيل  
 من الله في عبادة العجل فهو أن الله تعالى لم يقبل لهم توبة حتى قتل بعضهم بعضا ثم  
 أحياهم وأما الذلة فأعقبهم ذلك ذلة في الحياة الدنيا ولهذا عقب هذه القصة مخاطبا  
 محمد صلى الله عليه وسلم بقوله ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا

وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأعراف ١٥٢)



غضب موسى من بنى إسرائيل : رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا بعد ما أخبره تعالى بذلك و قال لهم ﴿ بِسْمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي ۗ ﴾ (الأعراف ١٥٠)

والقى ما كان في يده من الألواح الإلهية ولما سكت عن موسى غضبه على قومه أخذ الألواح التي كان ألقاها من شدة الغضب على عبادتهم العجل غيرة لله وغضبا له و أخبرهم موسى عليه السلام ان هذا ليس إلههم وإنما إلههم الله الذي لا إله إلا هو أي لا يستحق ذلك على العباد إلا هو ولا تتبغى العبادة إلا له فإن كل شيء فقير إليه عبد له ﴿ قَالَ يَنْقُورِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ (طه ٨٦) أي أما وعدهم على

لساني كل خير في الدنيا والآخرة وحسن العاقبة كما شاهدتم من نصرته إياكم على عدوكم وإظهاركم عليه وغير ذلك من أيادي الله أفضال عليكم إنتظار ما وعدهم الله ونسيان ما سلف، من نعمه وما بالعهد من قدمه ﴿ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ

رَبِّكُمْ ﴾ (طه ٨٦)

ندم بنوا إسرائيل على ما فعلوا ﴿ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٩) وهذا اعتراف منهم

بذنبهم والتجاء إلى الله عز وجل.

غضب موسى من هارون : حين رجع موسى عليه السلام إلى قومه فرأى ما قد حدث فيهم من الأمر العظيم فامتلا عند ذلك غضبا وأخذ برأس أخيه يجره إليه وشرع يلوم أخاه هارون وسأله عن سبب عدم إخباره بأنهم ضلوا بعد ما وصاه على قومه في قوله ﴿ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٢)

قال هارون ﴿ يَبْتَئِمُّ لَّا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ (طه ٩٤) و إنه خشي أن يتبعه ليخبره بهذا الأمر فيقول له موسى لم تركتكم وحدهم وفرقت بينهم وما راعيت ما أمرتك به حيث استخلفتك فيهم ، فقال موسى ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأعراف ١٥١).

غضب موسى من السامري : سأل موسى عليه السلام السامري عن سبب ما صنع لقوم بني إسرائيل لعبادة العجل فقال السامري ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلْتِ لِي نَفْسِي ﴾ (طه ٩٦) أي حسنته وأعجبها إذ ذلك ، فأخبره موسى بأن ليس له في الحياة الا كما أخذ ومس من أثر جبريل الرسول فعقوبته في الدنيا لا يماس الناس ولا يمسونه وإن له موعدا يوم القيامة لا محيد له عنه وينظر إلى إلهه (العجل) الذي أقام على عبادته وهو يحترق بالنار ثم ألقى رماده في البحر .

### طلب بنى إسرائيل رؤية الله جهرة

أمر الله تعالى موسى أن يختار من قومه سبعين رجلا يعتذرون إليه من عبادة العجل ويطلبون التوبة ثم ذهب بهم إلى طور سيناء لميقات ربه وكان لا يأتيه إلا بإذن منه فلما أتوا ذلك المكان ، قام موسى وكلم الله وكان يقع على جبهة موسى نور ساطع ودنا القوم حتى إذا دخلوا وقعوا سجودا فسمعوه وهو يكلمه الله يأمره وينهاه إفعل ولا تفعل فلما فرغ إليه من أمره وانكشف عن موسى الغمام فأقبل موسى إليهم فقالوا له " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " فأخذتهم الصاعقة فافتلت أرواحهم فماتوا جميعا فقام موسى يبكي ويدعو الله وقال يا رب ﴿ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ

وَإِنِّي أَتْلُوهُنَّ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي

مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٥٥) وقال

﴿وَاصْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ (الأعراف ١٥٦): ويخبرنا تعالى

بأن رحمته وسعت كل شيء وسينالها الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياته يصنفون .

### تذكرة بنعم الله لبني إسرائيل

يذكر تعالى نعمه على بني إسرائيل العظام ومننه الجسام حيث أنجاهم من عدوهم فرعون وأقر أعينهم منه وهم ينظرون إليه وإلى جنده قد غرقوا لم ينج منهم احد ثم إنه تعالى كلم موسى في جبل سيناء وسأل فيه الرؤية وأعطاه الله التوراة ، حتى إنه تعالى تاب على من عبد العجل من بني إسرائيل ورجع عما كان فيه من كفر أو شرك أو معصية أو نفاق بقلبه و بجوارحه و أزم الإسلام حتى يموت .

ارسل الله الي بني إسرائيل المن والسلوى ، فالمن حلوى كانت تنزل عليهم من السماء والسلوى طائر يسقط عليهم فيأخذون من كل قدر الحاجة إلى الغد لطفًا من الله ورحمة بهم وإحسانًا إليهم ولهذا امر الله تعالى بني إسرائيل ان يأكلوا من هذا الرزق الذي رزقهم ولا يطيغوا في رزقه فيأخذوه من غير حاجة ويخالفوا ما أمرهم به فيحل عليهم غضبه ومن يحل عليه غضبه فقد هوى .

**فضل التوراة على بني إسرائيل :** يخبر تعالى عما أنعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم من إنزال التوراة عليه بعد ما أهلك فرعون وملاه وفيها هدى ورحمة وارشاد للناس الى الحق لعل الناس يتذكرون بالتوراة ويهتدون بسببها الى العدل والعمل الصالح ﴿ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ

هُم لِيَرْبِّوهُمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (الأعراف ١٥٤)

لاتناقض بين مبادئ التوراة ومبادئ القرآن الكريم وعبادة المسلمين لنفس  
الرب الذي يعبده اليهود والقائمة على التوحيد وان المسلمين مأمورون بمحاجة اهل  
الكتاب بالحسنى يقول تعالى ﴿ ءَاٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهِ ۗ وَآلْمُؤْمِنُوْنَ ۙ

كُلٌّ ءَاٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِ ۙ وَكُتُبِهِ ۙ وَرُسُلِهِ ۙ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اٰحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ۗ ﴿

( البقرة ٢٨٥ ) .

## عالمية الإسلام

التوراة رسالة قومية لبني إسرائيل اما القرآن فهو رسالة عالمية حيث يقول تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ ( النساء ٧٩ ) وقوله ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَفَّاهُ لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ( سبا ٢٨ ) ويقول تعالى ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ ( ابراهيم ١ ) ويقول تعالى ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ ( الأعراف ١٥٨ ) وفي الحديث الشريف " كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة " ( صحيح البخارى - ٣٢٣ - كتاب التيمم ) .

فالكتاب الذى انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم لإخراج الناس جميعا لا لإخراج قومه فقط نزل بلغة العرب ، ومن ثم يجب ان يتعلمها الناس ويعلموا اسرارها حتى يدركوا معانيه ومرامييه ، والإسلام والمسلم لا يعتدى على أى صاحب دين الا اذا بدأ الحرب والعدوان ولا يحجر على فكر أو رأى انما يطلب من أصحابه أبنائه المجادلة بالتي هي أحسن الى أن توضح الحقيقة . الإسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح والتعاون ويقول تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ( الأنبياء ١٠٧ ) .

فى الماضى لم تكن الأرض أهله الا بأقوام منفصلة عن بعضها البعض فكان لله تعالى يبعث لكل قوم رسولا يدعوهم لتوحيده وعبادته ، اما اليوم وقد تمكن لإنسان بوسائل التقنية الحديثة من تقريب المسافات وإنشاء الأبعاد والأرجاء بعضها الى بعض فلا حاجة الى رسالة بعد القرآن ولا رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم . فالدنيا قد صارت قاعة بحث ومنتدى علم وعلى المسلم فى تلك القاعة و هذا المنتدى ان يكون مؤدبا لأمانة التبليغ الى غيره من المسلمين وغير المسلمين وقال تعالى ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ ﴾ ( البقرة ٢٥٦ ) والله ولى المؤمنين .

السور القرآنية التي تناولت القصة مفصلة  
سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا ۗ فَانظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧٠﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرَ فِرْعَوْنُ إِلَىٰ رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ  
﴿١٧١﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۗ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ  
مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧٢﴾ قَالَ إِن كُنتَ جئتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧٣﴾  
فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٧٤﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٧٥﴾  
قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ  
أَرْضِكُمْ ۗ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٧٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٧٨﴾  
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٧٩﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن  
كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٨٠﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٨١﴾ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِمَّا أَنْ  
تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١٨٢﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ  
وَأَسْرَهُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١٨٣﴾ \* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۗ فَإِذَا  
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٨٤﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٥﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ  
وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١٨٦﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٨﴾

سورة الأعراف

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُ بِمِءِ قَبْلِ أَنْ ءَاذِنَ لَكَ<sup>ط</sup> إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا<sup>ط</sup> فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ لَأَقْطِعَنَّ أَيَدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلْفِي ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٣٩﴾ وَمَا نُنْعِمُ بِمِآءٍ إِلَّا أَنْ ءَأْمَنَّا بِءَايَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا<sup>ط</sup> رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّاتَنَا مُسْلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنُذِرْ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْآرْضِ وَيَذَرَكُ وَءَالِهَتَكَ<sup>ط</sup> قَالَ سَنَقْتَلُنَّ أَتْبَاءَهُمْ وَتَسْتَحْيِي<sup>ط</sup> نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿٤١﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا<sup>ط</sup> إِنَّ الْآرْضَ لِلَّهِ يَورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ<sup>ط</sup> وَءَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا أَوْذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا<sup>ط</sup> قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْآرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ فِإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَحْسَنَةٌ قَالُوا لِنَا هَٰذِهِ<sup>ط</sup> وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيْفٌ يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ<sup>ط</sup> إِلَّا إِنَّمَا طَٰئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِيَتَسَحَّرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَءَالْجُرَادَ وَءَالْقُمَّلَ وَءَالضَّفَادِعَ وَءَالدَّمَ ءَايَاتٍ مُفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَبْمُوسَىٰ آدَعْ لَنَا رَبَّكَ بِمَا



## سورة الاعتراف

عهد عندك <sup>١</sup> لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننَّ لك ولنرسلنَّ معك بني إسرائيل <sup>٢</sup>  
 فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجلٍ هم ببلغوه إذا هم ينكثون <sup>٣</sup> فانتقمنا منهم  
 فأغرقناهم في اليمٍ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غفلين <sup>٤</sup> وأورثنا القوم  
 الذين كانوا يستضعفون مشرق الأرض ومغربها التي بركنا فيها وتمت  
 كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا <sup>٥</sup> ودمرنا ما كان يصنع  
 فرعون وقومه وما كانوا يعرشون <sup>٦</sup> وجنونا بني إسرائيل البحر فاتوا  
 على قوم يعكفون على أصنامهم <sup>٧</sup> قالوا ينموسي اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة  
 قال إنكم قوم تجهلون <sup>٨</sup> إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون  
<sup>٩</sup> قال أغير الله أبعيكم إلهًا وهو فضلكم على العالمين <sup>١٠</sup> وإذا  
 أعجبتكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب <sup>١١</sup> يُقتلون أبناءكم  
 ويستحون نساءكم <sup>١٢</sup> وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم <sup>١٣</sup> \* ووعدنا موسى  
 ثلاثين ليلةً وأتممتها بعشراً فتم ميقت ربي أربعين ليلةً <sup>١٤</sup> وقال موسى لأخيه  
 هرون أخلفني في قومي وأصليح ولا تتبع سبيل المفسدين <sup>١٥</sup> ولما جاء موسى  
 ليميقتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك <sup>١٦</sup> قال لن ترني ولكن أنظر إلى  
 الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترني <sup>١٧</sup> فلما تجلج ربه للجبل جعله دكاً  
 وخر موسى صعفاً <sup>١٨</sup> فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين <sup>١٩</sup> قال

## سورة الاعراف

يَمُوسَىٰ إِلَىٰ آصَاطِفِيَّتِكَ عَلَىٰ النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْنُكَ وَكُن مِّنَ  
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٨﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ  
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا خُدَّوَا بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٩﴾ سَأَصْرِفُ  
عَنِ آيَاتِي الَّذِينَ يُتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كَلِمَةً آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا  
وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ  
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن  
بَعْدِهِ مِن خَلْقِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَكَأ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا  
قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا رَجَعَ  
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَيْنِ أَسِيفًا قَالَ بِقَسْمَا حَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ  
وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي  
وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ  
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

سورة الأعراف

الْمُفْتَرِينَ ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ  
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٧﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ ۗ وَفِي نُسُخَتِهَا  
 هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا  
 لِمِيقَاتِنَا ۗ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلِكُنَا  
 بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ۗ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ ۗ أَنْتَ  
 وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾ ۝ وَآكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
 حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ ۗ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ۗ وَرَحْمَتِي  
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۗ فَسَأَلْنَاهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَائِيَّتِنَا  
 يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ ﴿ صدق الله العظيم

(الأعراف ١٠٣-١٠٦)

## تفسير كلمات قرآنية في سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠٣	فَطَلَّمُوا بِهَا	فكفروا بالآيات
١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ	حريص على أن
١٠٧	مُبِينٌ	ظاهر أمره لا يشك فيه
١٠٨	وَنَزَعَ يَدَهُ	أخرجها من طوق قميصه
١٠٩	الْمَلَأُ	أهل المشورة والرؤساء
١١١	أَرْجِحُهُ وَأَخَاهُ	أخر أمر عقوبتهما ولا تعجل
١١١	حَاشِرِينَ	جامعين
١١٦	سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ	خيلوا لها ما يخالف الحقيقة
١١٦	أَسْرَهُبُهُمْ	خوفوهم
١١٧	تَلَقَّفَ	تبتلع
١١٧	مَا يَأْفِكُونَ	ما يكذبونه
١١٨	فَوَقَعَ الْحَقُّ	ظهر وتبين
١٢٦	مَا تَنْقِمُ	ما تكره منا
١٢٦	أَفْرَغَ عَلَيْنَا	صب علينا
١٢٧	نَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	نستحي بناتهم للخدمة
١٣٠	بِالسَّيِّئِينَ	بالجنوب والقحوط

## سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٣١	يَطْمَرُوا	يتشاعموا
١٣١	طَبَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ	شؤمهم عقابهم الموعود في الآخرة
١٣٣	الطُّوفَانِ	الماء الكثير أو الموت
١٣٣	الْقَمَلِ	القمل المعروف
١٣٤	الرَّجْزِ	العذاب بما ذكر من الآيات
١٣٥	يَنْكُثُونَ	ينقضون عهدهم
١٣٧	دَمْرَنَا	أهلكنا وخرينا
١٣٧	يَعْرِشُونَ	يرفعون الأبنية العالية
١٣٩	مُتَبِّرٍ	مهلك مدمر
١٤٠	أَبْغَيْتُمْ إِلَٰهَهَا	أطلب لكم إليها معبودا
١٤١	بَلَاءٍ	إبتحان
١٤٣	تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ	بدا له شيء من نوره تعالى
١٤٣	صَعِقًا	مغشيا عليه
١٤٣	سُبْحَانَكَ	تزيها لك من مشابهة خلقك
١٤٥	الْأَنْوَاحِ	الوواح للتوراه
١٤٦	سَبِيلَ الرُّشْدِ	طريق الهدى
١٤٦	سَبِيلَ الْغَىِّ	طريق الضلال

## سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٤٧	حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ	بطلت أعمالهم لكفرهم
١٤٨	عِجْلًا جَسَدًا	مجسداً أى أحمر من ذهب
١٤٨	لَهُرْ خُورًا	صوت كصوت البقر
١٤٨	أَتَّخَذُوهُ	عبدوه إليها
١٤٩	سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	ندموا اشد الندم
١٥٠	أَسِيفًا	شديد الغضب
١٥٠	أَعَجَلْتُمْ	أسبقتم بعبادة العجل
١٥٠	فَلَا تُشْمِتْ	فلا تسرهم بما تنال منى من مكروه
١٥٤	سَكَتَ	سكن
١٥٥	أَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ	الزلزلة الشديدة
١٥٥	فِي تَتَابَعِ	محنك وابتلاؤك
١٥٦	هُدًى إِلَىٰ	تبتنا ورجعنا إليك

## سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءِآبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمْ أَلِكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَقْتَوُونَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ ﴿٧١﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٢﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٣﴾ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ؕ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٧٤﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْقُومُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَخَيَّئْنَا بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَٲَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا

سورة يونس

لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ  
يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٥٤﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ \* وَجَنُوزَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ  
بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ  
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥٦﴾ ءَالْقَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ  
﴿٥٧﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ  
ءَايَاتِنَا لَغَفِلُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ  
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
مُخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿ صدق الله العظيم

(يونس ٥٧-٥٩)



## تفسير كلمات قرآنية في سورة يونس

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٧٨	لِتَلْفِتَنَّا	لتصرفنا
٨٣	أَنْ يَفْتِنَهُمْ	أن يبتليهم ويعذبهم
٨٥	لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً	موضع عذاب
٨٧	تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمَا	اتخذنا واجعلا لهم
٨٧	وَبَلَّةٍ	مساجد او مصلى
٨٨	أَطْمِئِنَّ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ	أهلكها وأذهبها أو أنلفها
٨٨	أَشَدُّدًا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	أطبع عليها
٩٠	بَغْيًا وَعَدْوًا	ظلما واعتداء
٩٢	ءَايَةً	عبرة ونكالا
٩٣	بِوَأَنَّا	أنزلنا وأسكنا
٩٣	مُبَوَّأٍ صِدْقٍ	منزلا صالحا مرضيا

## سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٢﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا  
 لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿٣﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ﴿٤﴾  
 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿٥﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ  
 لِمَا يُوحَى ﴿٦﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٧﴾ إِنَّ  
 السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿٨﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا  
 يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿٩﴾ وَمَا تِلْكَ بِسْمِيعِكَ يَمْوَسَىٰ ﴿١٠﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ  
 أَنُوكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهْمُشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَاقِبُ أُخْرَىٰ ﴿١١﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوَسَىٰ  
 ﴿١٢﴾ فَالْقِنَىٰ فِإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿١٣﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ  
 ﴿١٤﴾ وَأَضْمَمْنَا يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ فَخَرَجَ بِضَاءٍ مِّنْ غَيْرِ سَوَاءٍ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿١٥﴾ لِتُرِيكَ  
 مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي  
 ﴿١٨﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٩﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي لِسَانِي ﴿٢٠﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢١﴾ وَأَجْعَل لِّي  
 وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٢﴾ هَنُورًا أَخِي ﴿٢٣﴾ أَشَدُّدًا بِمَةِ أُرِي ﴿٢٤﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾ كَيْ  
 تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٢٦﴾ وَتَذَكَّرُكَ كَثِيرًا ﴿٢٧﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٨﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ  
 سُؤْلَكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٠﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ

سورة طه

﴿١٠﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي  
 وَعَدُوٌّ لَهُ ۗ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مَنِيَّ وَلِتُصَنَعَ عَلَيَّ عَيْتٌ ﴿١١﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ  
 هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْتَنكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا  
 فَنَجَّيْتَنكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدِيرًا  
 يَمْوَسِي ﴿١٢﴾ وَأَصْطَنَعْتَنكَ لِتَفْسِي ﴿١٣﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِمَا بَيْنِي وَلَا تَبَيَّنَا فِي ذِكْرِي  
 ﴿١٤﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٥﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿١٦﴾  
 قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا  
 أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿١٨﴾ فَأْتِيَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رُسُلَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا  
 تُعَذِّبْهُمْ ۗ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ ۗ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ أَهْدَىٰ ﴿١٩﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ  
 إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسِي ﴿٢١﴾ قَالَ  
 رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ۗ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٢٢﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٢٣﴾  
 قَالَ عَلِمْنَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَىٰ ﴿٢٤﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
 مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِمِثْقَاتِ الْأَنْجَارِ مِنْ تَحْتِهَا  
 شَجَرًا ﴿٢٥﴾ كُلُوا وَارْزُقُوا أَنْعَمْنَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿٢٦﴾ \* مِنْهَا  
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا عَائِيَّتِنَا كُلَّهَا  
 فَكَذَّبُوا ﴿٢٨﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسِي ﴿٢٩﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ

سورة طه

بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿١٥﴾  
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّبِينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿١٦﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ  
 ثُمَّ أَتَى ﴿١٧﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ  
 وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ﴿١٨﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ﴿١٩﴾ قَالُوا إِنْ  
 هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ  
 الْأُمْتَلَىٰ ﴿٢٠﴾ فَأَجْرِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّخُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعْلَىٰ ﴿٢١﴾ قَالُوا  
 يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَىٰ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٢٢﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَابُهُمْ  
 وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٢٣﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿٢٤﴾  
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٥﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٢٦﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ  
 هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٢٧﴾ قَالَ ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ  
 السِّحْرَ فَلَا قَطِيعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَيْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ  
 وَلِتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٢٨﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ  
 وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ إِنَّا ءَامَنَّا  
 بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْكَ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٣٠﴾ إِنَّهُ مَنْ  
 يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٣١﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ

سورة طه

الصَّالِحِينَ فَأُولَئِكَ هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٤٩﴾ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي  
 فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا مَخْشَىٰ ﴿٥١﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ  
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْتُمْ ﴿٥٢﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٥٣﴾ يَبْنِي  
 إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْجَبْنَاكُمْ مِنَ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
 الْآمَانَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٥٤﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْفَرُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي  
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٥٥﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ  
 اهْتَدَىٰ ﴿٥٦﴾ \* وَمَا أَغْجَبَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٥٧﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي  
 وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٥٨﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ  
 ﴿٥٩﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَنْقُومِ الْآلَمُ بِعِدَّتِكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا  
 حَسَنًا أَقْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ  
 مَوْعِدِي ﴿٦٠﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ  
 فَقَدْ قَسَبْنَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٦١﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا  
 هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنسَى ﴿٦٢﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ  
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَنْقُومِ إِنَّمَا قُتِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّ  
 رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٦٤﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ

سورة طه

إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ قَالَ يَبْهَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿١٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿١٣﴾ قَالَ يَبْتَنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴿١٤﴾ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿١٥﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿١٦﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٧﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ ﴿١٩﴾ وَأَنْظِرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٢١﴾ ﴿

صدوق الله العظيم

(طه ٠٠٩-٠٩٨)

## تفسير كلمات قرآنية في سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠	ءَأَنْتُمْ نَارًا	أبصرتها بوضوح
١٠	بِقَبَسٍ	بشعلة نار
١٠	هُدًى	هاندا يهديني الى الطريق
١٢	الْمُقَدَّسِ	المطهر أو المبارك
١٢	طُورِ	اسم للوادي
١٥	أَكَادُ أَحْفَبِيهَا	أقرب أن أسترها من نفسي
١٦	فَتَرَدَى	فتهاك
١٨	أَتَوَكَّؤُا عَلَيَّهَا	أتحامل عليها في المشى
١٨	أَهْشَى بِهَا	أخبط بها
١٨	مَقَارِبِ أُخْرَى	حاجات ومنافع أخرى
٢٠	حِيَةً تَسْعَى	تمشى بسرعة
٢١	سِيرَتَهَا الْأُولَى	الى حالتها التي كانت عليها
٢٢	إِلَى جَنَابِكَ	الى جنبك
٢٢	بَيَضَاءٍ	لها شعاع
٢٢	غَيْرِ سَوَاءٍ	غير داء برص ونحوه
٢٤	طَغَى	جاوز الحد في الظلم

## سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٩	وَزِيرًا	معينا
٣١	أَزْرَى	قوتى
٣٦	أَوْتَيْتَ سؤُلَكَ	أعطيت مسؤولك ومطلوبك
٣٩	فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمْرِ <sup>٤</sup>	فألقيه فى نهر النيل
٣٩	لِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي	لتربى بمرأى منى
٤٠	مَنْ يَكْفُلُهُ	من يضمه اليه ويحفظه ويربيه
٤٠	تَقَرَّرَ عَيْنَهَا	تسر بلفائفك
٤٠	فَتَنَّاكَ فُتُونًا	خلصناك من المحن تخليصا
٤٠	حِجَّتْ عَلَىٰ قَدَرٍ	على وفق الوقت المقدر لإرسالك
٤١	وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنَفْسِي	اصطفيناك لرسالتى وإقامة حجتى
٤٢	لَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِي	لا تنفرا فى تبليغ رسالتى
٤٥	يَفْرُطَ عَلَيْنَا	يعجل علينا بالعقوبة
٤٥	يَطْفَى	يزداد طغيانا
٤٦	إِنِّي مَعَكُمْ	حافظكما وناصركما
٥٠	خَلَقَهُ	صورته اللائقة بخاصته ومنفعته
٥٠	هَدَىٰ	أرشده الى ما يصلح له
٥١	فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ؟	فما حال وما شأن الأمم؟
٥٢	لَا يَضِلُّ رَبِّي	لا يغييب عن علمه شىء ما



## سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٥٣	مَهْدًا	كالفرش الذي يوطأ للصبي
٥٣	سُبُلًا	طرقا تسلكونها
٥٣	أَزْوَاجًا	أصنافا
٥٣	شَتَّى	مختلفة الصفات
٥٤	لِأُولَى النَّهْيِ	لأصحاب العقول والبصائر
٥٦	أَيُّ	إمتنع عن الإيمان
٥٨	مَكَانًا سَوًى	مستويا من الأرض
٥٩	يَوْمَ الزَّيْتَةِ	يوم عيدكم
٦٠	فَجَمَعَ كَيْدَهُ	سحرته الذي يكيد بهم
٦١	فَيَسْحَتُكُمْ	فيستأصلكم ويبيدكم
٦٢	وَأَسْرُوا النَّجْوَى	أخفوا التتاجي أشد الإخفاء
٦٣	بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى	بسنتكم و شريعتكم الفضلى
٦٤	فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ	فاحكموا سحركم واعزموا عليه
٦٤	أَفْلَحَ	فاز بالمطلوب
٦٧	فَأَوْجَسُ فِي نَفْسِهِ	أضمر
٦٩	تَلَقَّفَ	تبتلع وتلتقم بسرعة
٧٢	وَالَّذِي فَطَرَنَا	أبدعنا وأوجدنا
٧٦	تَزَكَّى	تطهر من دنس الشرك

## سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٧٧	أَسْتَرْبِعَادِي	سر ليلا بهم من مصر
٧٧	يَبَسًا	يابسا لا ماء فيه
٧٧	لَا تَخَفْ دَرَكًا	لا تخاف إيراكا ولحاقا
٧٧	لَا تَخَشَى	لا تخاف الغرق من الأمام
٧٨	فَغَشِيَهُمْ	علاهم وغمرهم
٨٠	أَلْمَنَّا	مادة حلوة كالعسل
٨٠	أَلْسَلَوِي	طائر السمان
٨١	لَا تَطْفُوا	لا تظلموا
٨١	فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ	فيجب عليكم
٨١	هُوِي	هلك
٨٣	مَا أَعْجَلَكَ	ما حملك على العجلة ؟
٨٥	فَتَنَّا قَوْمَكَ	أوقعناهم في فتنه
٨٦	أَسِفًا	حزينا
٨٦	مَوْعِدِي	وعنكم لي بالثبات على ديني
٨٧	بِمَلِكِنَا	بقدرتنا وطاقتنا
٨٧	أَوْزَارًا	أثقالا أو أثاما
٨٧	مِن زِينَةِ الْقَوْمِ	من حلى قبط مصر
٨٨	عِجْلًا جَسَدًا	مجسدا : أي أحمر من ذهب

## سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٨٨	لَهُ خُورٌ	صوت كصوت البقر
٩٢	مَا مَنَعَكَ	ما حملك واضطرك
٩٥	فَمَا حَطْبُكَ	فما شأنك الخطير ؟
٩٦	أَثَرَ الرَّسُولِ	أثر فرس جبريل
٩٦	فَنَبَذْتُهَا	القيتها في الحلى المذاب
٩٦	سَوَّلْتُ	زينت وحسنت
٩٧	لَا مَسَاسَ	لا تمسنى
٩٧	لَتَنسِفَنَّهُ	لنذرينه

## سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ۗ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿٢﴾  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣﴾ وَيَضْرِبُوا صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُوا لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ  
 هَارُونَ ﴿٤﴾ وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٥﴾ قَالَ كَلَّا ۗ فَاذْهَبَا بِبَنَاتِكُمَا إِنَّا  
 مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿٦﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ أَنْ أَرْسِلَ  
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٨﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَمِشْتَ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِنَّينَ ﴿٩﴾  
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ  
 الضَّالِّينَ ﴿١١﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتِكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢﴾  
 وَتِلْكَ بَعِثَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ  
 لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ  
 الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ لَئِنْ أَخَذتَّ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ  
 أَوْلَوْ جِئْتِكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ قَالَ فَأْتِ بِدَلِيلٍ ۗ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَلْقَىٰ  
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ

## سورة الشعراء

لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٠﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ  
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٦١﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٦٢﴾ يَا تُوكَّ  
بِكُلِّ سِحَارٍ عَلِيمٍ ﴿١٦٣﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٦٤﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ  
أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿١٦٥﴾ لَعَلَّنَا تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿١٦٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ  
الْمُفْرِقِينَ ﴿١٦٨﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُهمْ وَعَصَاهُهمْ  
وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٠﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
يَأْفِكُونَ ﴿١٧١﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿١٧٢﴾ قَالُوا ءَأَمَّنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٣﴾ رَبِّ مُوسَى  
وَهَارُونَ ﴿١٧٤﴾ قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ ءَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ  
فَلَسَوْفَ تَعْمُونَ ۗ لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَنَكُمْ أَصْحَابَ ﴿١٧٥﴾  
قَالُوا لَا ضَيْرَ ۗ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٧٦﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا  
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٧﴾ \* وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿١٧٨﴾ فَأَرْسَلَ  
فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٧٩﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِبُونَ  
﴿١٨١﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴿١٨٢﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٨٣﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِرٍ  
كَرِيمٍ ﴿١٨٤﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٨٥﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿١٨٦﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ  
الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُوكُمْ ﴿١٨٧﴾ قَالَ كَلَّا ۗ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٨٨﴾

سورة الشعراء

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ  
 ﴿٦٧﴾ وَأَزَلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ ﴿٦٨﴾ وَأَجْبَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا  
 الْأَخْرِينَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ  
 الرَّحِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴿ صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ

(الشعراء ١٠-١٠٦٨)

## تفسير كلمات قرآنية في سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٩	الْكَافِرِينَ	الجاحدين لنعمتي
٢٠	الضَّالِّينَ	المخطئين لا المتعمدين
٢٢	عَبَدتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	إتخذتهم عبدا لك مستذلين
٢٣	تَرَعَّ يَدَهُ	أخرجها من جيبه
٣٣	هِيَ بَيَاضَاءُ	بياضا نورانيا يغشى الأبصار
٣٤	لِلْمَلَأِ	وجوه القوم وسادتهم
٣٦	أَرْحِة وَأَخَاهُ	آخر أمرهما ولا تعجل بعقوبتهما
٣٦	حَشِيرِينَ	يجمعون كل السحرة
٣٩	هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ	حدث على الاجتماع واستعجال له
٤٤	بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ	بقوته وعظمته
٤٥	تَلْقَفَ	تبتلع بسرعة
٤٥	مَا يَأْفِكُونَ	ما يقلبونه عن وجهه بالتمويه
٥٠	لَا ضَيْرَ	لا ضرر علينا فيما يصيبنا
٥٢	إِنْكُمْ مُتَّبِعُونَ	يتبعكم فرعون وجنوده
٥٣	حَشِيرِينَ	جامعين للجيش ليتبعوهم
٥٤	لَشِرْذِمَةً	لطائفة قليلة بالنسبة إلينا

## سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٥٦	حَنذِرُونَ	متأهبون بالسلاح
٦٠	مُشْرِقِينَ	داخلين في وقت الشروق
٦١	تَرَاءَ الْجَمْعَانِ	راى كل منهما الآخر
٦٣	فَأَنفَلَقَ	إنشق
٦٣	فُرْقٍ	قطعة من البحر مرتفعة
٦٣	كَالطُّودِ الْعَظِيمِ	كالجبل المنطاد في السماء
٦٤	أَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ	قربنا هناك آل فرعون من البحر



## سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَدْبِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ  
 عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَتْنَاءَهُمْ وَهُمْ  
 يَسَاءُ لَهُمْ إِنَّهُ كَانَتْ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا  
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤﴾ وَتُكِنُّ هُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرَىٰ  
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ  
 مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تخَفِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ  
 إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ  
 عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خٰطِئِينَ ﴿٧﴾ وَقَالَتْ  
 أُمُّرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَكَأَنِّي لَأَتَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۗ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ  
 رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصَّرَتْ بِهِ  
 عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ  
 أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ ناصِحُونَ ﴿١١﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ  
 تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

## سورة القصص

﴿١٠﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١﴾  
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن  
 شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِن عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْنَاهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِن عَدُوِّهِ  
 فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبِّ  
 بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا  
 يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ  
 ﴿١٥﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ  
 كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ  
 تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٦﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ  
 الْأَمْلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١٧﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا  
 يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ  
 رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٩﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ  
 النَّاسِ يَسْتَقِيمُونَ ۖ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ قَالَتَا لَا  
 نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأُبُونَا فِيهِمْ كَكَبِيرٍ ﴿٢٠﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ  
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢١﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ

سورة القصص

اسْتَحْيَاءَ قَالَتْ إِنَّ لِي يَدْعُوكَ لِيجْزِيكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ  
 عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ<sup>ط</sup> نَجَّوْتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا  
 يَتَأْتِيَ اسْتَفْحِرَهُ<sup>ط</sup> إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعَجَزْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿١٤٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
 أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابًا فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ  
 عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ<sup>ط</sup> عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٤٨﴾ قَالَ  
 ذَلِكَ بَنِي وَبَيْنَكَ<sup>ط</sup> أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ فَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ  
 وَكَيْلٌ ﴿١٤٩﴾ • فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا  
 قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ  
 لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿١٥٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْأَوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ  
 الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَى<sup>ط</sup> إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥١﴾ وَأَنْ أَلْقِ  
 عَصَاكَ<sup>ط</sup> فَلَمَّا رَأَاهَا هَتَّأَ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ<sup>ط</sup> يَمْوِسَى<sup>ط</sup> أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ<sup>ط</sup>  
 إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ أَسْأَلُكَ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ  
 إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ<sup>ط</sup> فَذَلِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ<sup>ط</sup> إِنَّهُمْ  
 كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٥٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٥٤﴾  
 وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي<sup>ط</sup> إِنِّي أَخَافُ أَنْ  
 يُكَذِّبُونِ ﴿١٥٥﴾ قَالَ سَنُنْذِرُ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصُلُونَ

سورة القصص

إِلَيْكُمْ بِقَائِلَتِنَا أَنْتُمْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ ﴿١٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِقَائِلَتِنَا بَيِّنَاتٍ  
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَى ﴿١٤٧﴾ وَقَالَ  
 مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَنقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا  
 يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي  
 فَأَوْقِدْ لِي يَنْهَمِينَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطْعَمُ إِلَىٰ إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي  
 لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٤٩﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا  
 أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿١٥٠﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ  
 كَانَتْ عَنقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّارِ ۖ وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ  
 الْمَقْبُوحِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ  
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴿ صدقة الله العظيم

(القصص ١٤٣-١٤٢)

## تفسير كلمات قرآنية في سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٤	عَلَا فِي الْأَرْضِ	طغى في ارض مصر
٤	شِيَعًا	أصنافا في الخدمة والإذلال
٤	يَسْتَحْيِءُ نِسَاءَهُمْ	يستبقى بناتهم للخدمة
٦	يَحْذَرُونَ	يخافون من ذهاب ملكهم
٨	كَأَنَّهُمْ خَطْبَاءُ	مذنبين آثمين
٩	قُرَّتْ عَيْنُ	مسرة وفرح
١٠	قَدِرًا	خاليا من كل سوى موسى
١٠	لَتُبَدِّلَهُ	لتصرح بأنه ابنها
١٠	رَبَطْنَا	بالعصمة والصبر والتنبيه
١١	قُصِّيه	إتبعى أثره وتعرفى خبره
١١	فَبَصَّرْتَهُ بِهِ	أبصرته
١١	عَنْ جُنُبٍ	عن بعد

## سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٢	يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ	يقومون بتربيته لأجلكم
١٣	تَقَرَّ عَيْنُهَا	تفرح بولدها
١٤	أَسْتَوَى	اعتدل عقله وكمل
١٥	فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ	ضربه في صدره
١٧	ظَهْرًا لِلْمُجْرِمِينَ	معيناهم
١٨	يَتَرَقَّبَ	يتوقع المكروه
١٨	يَسْتَصْرِخُهُ	يستغيثه من بعد
١٨	إِنَّكَ لَغَوِيٌّ	ضال عن الرشده
١٩	يَبْطِشُ	ياخذ بقوة وعنف
٢٠	يَسْتَعَى	يسرع في المشى
٢٠	إِنَّ الْمَلَآءِ	وجوه القوم وكبراءهم
٢٠	يَأْتِمُرُونَ بِكَ	يتشاورون في شأنك
٢٢	تَلْقَاءَ مَدْيَنَ	جهتها ونحوها ( قرية شعيب )
٢٢	سَوَاءَ السَّبِيلِ	الطريق للوسط الذي فيه النجاة
٢٣	أُمَّةٍ مِّنَ النَّاسِ	جماعة كثيرة من الناس
٢٣	تَذُودَانِ	تمنعان أغانمهما من الماء
٢٣	مَا خَطَبُكُمَا	ما شأنكما؟

## سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٣	يُصَدِّرَ الرِّعَاءَ	يصرف الرعاة مواشيهم عن الماء
٢٧	تَأْجُرَنِي	تكون لي أجيرا في رعي الغنم
٢٩	ءَأَنَسَ	أبصر بوضوح
٢٩	تَارًا	هي في الواقع نور رباني
٢٩	جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ	عود فيه نار بلا لهب
٢٩	تَصْتَطَلُونَ	تستدفنون بها من البرد
٣١	تَهْتَزُّ	تتحرك بشدة واضطراب
٣١	كَأَنَّمَا جَانٌّ	حية خفيفة في سرعة حركتها
٣١	لَمْ يُعَقِّبْ	لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت
٣٢	جَيْبِكَ	فتحة القميص حيث يدخل الرأس
٣٢	بَيْضَاءَ	لها شعاع
٣٢	غَيْرِ سَوَاءٍ	غير برص ونحوه
٣٢	أَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ	ضم يدك اليمنى الى صدرك
٣٢	مِنَ الرَّهْبِ	عك الخوف من الحية
٣٤	رِدَاءًا	عونا
٣٥	سَتَشُدُّ عَضُدَكَ	سنقويك ونعينك
٣٥	سُلْطَنًا	حجة

## سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٣٦	مُفْتَرِي	تسببه الى الله كذبا
٣٨	صَرَخًا	قصرًا أو بناءً عاليًا مكشوفًا
٤٠	فَتَبَدَّنَهُمْ فِي أَلِيمٍ	ألقيناهم وأغرقناهم في البحر
٤١	أَيِّمَّة	قادة في الضلال
٤٢	لَعْنَةً	طردًا وإبعادًا عن الرحمة
٤٢	مِنَ الْمَقْبُوحِينَ	المبغضين أو المشوهين في الخلقة
٤٣	الْقُرُونِ الْأُولَى	الأمم الماضية المكذبة
٤٣	بَصَائِرَ لِلنَّاسِ	أنوارًا لقلوبهم تبصر بها الحقائق



## سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَجَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سَحِيرٌ كَذَّابٌ ﴿٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٣﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٤﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٦﴾ يَنْقُومِر لَكُمْ أَلْمَلِكُ الْيَوْمَ ظٰهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٧﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومِرِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٨﴾ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٩﴾ وَيَنْقُومِرِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿١٠﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ

سورة غافر

بِالْيَتَنَتَ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ<sup>ط</sup> حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قَلْبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ  
 بَعْدِهِ رَسُولًا<sup>١٤</sup> كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ<sup>١٥</sup> الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي  
 آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ<sup>ط</sup> كَبِيرَ مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا<sup>١٦</sup> كَذَلِكَ  
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ<sup>١٧</sup> وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُنْ آتِنِي لِى صِرْحًا لَعَلِّي  
 أَتْلُعُ<sup>١٨</sup> أَلَسْتُ بِأَسْتَبِئِبُ<sup>١٩</sup> أَسْتَبِئِبُ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا<sup>٢٠</sup>  
 وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ<sup>٢١</sup> وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا  
 فِي تَبَابٍ<sup>٢٢</sup> وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقَوِرِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ<sup>٢٣</sup>  
 يَنْقَوِرِ إِنَّمَا هَدَيْتُهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ<sup>٢٤</sup> مَنْ عَمِلَ  
 سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا<sup>٢٥</sup> وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ<sup>٢٦</sup> أَوْ أُتِيَ<sup>٢٧</sup> وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ<sup>٢٨</sup> \* وَيَنْقَوِرِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ  
 إِلَىٰ النَّجْوَىٰ وَتَدْعُونَنِي إِلَىٰ النَّارِ<sup>٢٩</sup> تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي  
 بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَىٰ الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ<sup>٣٠</sup> لَا جْرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ  
 دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ  
 النَّارِ<sup>٣١</sup> فَسْتَذَكِّرُونَ<sup>٣٢</sup> مَا أَقُولُ لَكُمْ<sup>٣٣</sup> وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ<sup>٣٤</sup> إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ  
 بِالْعِبَادِ<sup>٣٥</sup> فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ مَا مَكُرُوا<sup>٣٦</sup> وَحَاقَ بِقَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ<sup>٣٧</sup>  
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا<sup>٣٨</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ  
 أَشَدَّ الْعَذَابِ<sup>٣٩</sup> \* صدقة الله العظيمة

## تفسير كلمات قرآنية في سورة غافر

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٥	أَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ	استبقوا بناتهم للخدمة
٢٥	ضَلَّل	ضياح وبطلان
٢٧	عُدْتُ بِرَبِّي	اعتصمت وتحصنت به تعالى
٢٩	ظَهْرَيْنِ	غالبين عالين
٢٩	بِأْسِ اللَّهِ	عذابه ونقمته
٢٩	مَا أُرِيكُمْ	ما أُنشِر عليكم
٣٠	الْأَحْزَابِ	الأمم للماضية المتحزبة على الأنبياء
٣١	ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ	عادتهم في الإقامة على التكذيب
٣٢	يَوْمَ النَّادِ	يوم القيامة
٣٣	عَاصِمٍ	مانع ودافع
٣٤	مُرْتَابٍ	شاك في وحدانية الله
٣٥	بِغَيْرِ سُلْطَانٍ	بغير برهان وحجة
٣٥	كَبْرٍ مَقْتًا	عظم جدالهم بغير حجة بغضا

## سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٣٦	صَرَخًا	قصرًا أو بناءً عاليًا ظاهرًا
٣٦	أَبْلَغُ الْأَسْتَبَابِ	الأبواب أو الطرق
٣٧	تِيَاب	خسران وهلاك
٤٠	بِعَثْرِ حِسَابٍ	بلا نهاية من الرزق
٤٣	لَا جَرَمَ	ثبت أو لامحالة أو حقا
٤٣	لَيْسَ لَهُمْ دَعْوَةٌ	مستجابة
٤٥	حَاقَ	أحاط أو نزل
٤٦	عُدُّوا وَعَشِيًّا	صباحًا ومساءً في البرزخ

## سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٢﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۗ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الْوَدَّاعُ لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۗ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٦﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِبِينَ ﴿٨﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿١١﴾ ﴾

صدقة الله العظيم

(الزخرف ٠٤٦-٠٥٦)

## سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَضُرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ ﴾

صدقة الله العظيم

(التحريم ٠١١)

## تفسير كلمات قرآنية في سورة الزخرف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٤٩	بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ	من كشف العذاب عن اهتدى
٥٠	يَنْكُثُونَ	ينقضون عهدهم
٥٢	مَهِينٌ	ضعيف حقير <sup>١</sup>
٥٢	يُبَيِّنُ	يفصح الكلام للثقة في لسانه
٥٣	مُقْتَرَبِينَ	مقرونين به يصدقونه
٥٤	فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ	وجدهم خفاف العقول
٥٥	ءَأَسْفُونَا	أغضبونا. أشد الغضب بأعمالهم
٥٦	سَافًا	قدوة للكفار في استحقاق العقاب
٥٦	مَثَلًا لِّلْآخِرِينَ	عبرة وعظة للكفار بعدهم

## أسماء الله الحسنى

وقه الأسماء الحسنى فلاصوه بها				
هو الله الذي لا اله الا هو				
الأخر		الأول		حرف أ
الباطن	قباحت	البصير	الباسط	حرف ب
الباقى		البدیع		حرف ت
لقواب				
الجامع		الجليل	الجبار	حرف ج
الحكيم	الحسيب	الحفيظ	الحكيم	حرف ح
الحسي		الحديد	الحق	حرف خ
الخبير		الخالق	الخالق	حرف د
ذو الجلال والاکرام				
الرحيم	الرازق	الرحيم	الرحمن	حرف ر
الرشيد		الرزق		حرف س
السميع		السلام		حرف ش
الشهيد		الشكور		حرف ص
الصبور		الصمد		حرف ض
الضار				
الظاهر				
الغني	العزيز	الغني	العزيز	حرف ظ
الطور				
القي		الظفور	الظفر	حرف غ
الفتاح				
القيوم	القابض	القهار	القوي	حرف ف
القاسم				
الكريم		الكبير		حرف ك
اللطيف				
المصور	المتكبر	المهيمن	المؤمن	حرف م
المجيد	المجيب	المبارك	المسل	حرف ن
المحيي	المعيد	المديد	المحصي	حرف هـ
المؤخر	المقدم	المقتدر	الماجد	حرف و
المغني	المعطي	ملك الملك	المتكبر	حرف ز
المتع				
النور		النطع		حرف ن
النهادي				
الولي	الوكيل	الوحد	الواهب	حرف و
الوارث		الواحد	الواحد	حرف هـ

## المراجع

- ١- القرآن الكريم : سورة الأعراف الآية ( ١٠٣- ١٥٦ ) - سورة يونس الآية ( ٧٥ - ٩٣ ) - سورة طه الآية ( ٩ - ٩٨ ) - سورة الشعراء الآية ( ١٠ - ٦٨ ) - سورة القصص الآية ( ٣ - ٤٣ ) - سورة غافر ( ٢٣ - ٤٦ ) - سورة الزخرف ( ٤٦ - ٥٦ ) - سورة التحريم ( ١١ ) .
- ٢- القرآن الكريم تفسير الجلالين ( ١٩٨٧ ) للامامين جلال الدين المحلى و جلال الدين السيوطى دار الريان للتراث مصر الجديدة .
- ٣ - المصحف للنشر المكتبى . شركة حرف لتقنية المعلومات ، المنطقة الحرة العامة- مدينة نصر . القاهرة
- ٤- قصص الأنبياء من القرآن والأثر ( ١٩٩٨ ) : بن كثير تحقيق صدقى جميل العطار الطبعة الثالثة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٥ - كلمات القرآن : تفسير وبيان الشيخ حسنين محمد مخلوف دار النهضة العربية .
- ٦- مجلة الزهراء . جامعة الأزهر كلية الدراسات الاسلامية والعربية فرع البنات القاهرة . العدد الحادى عشر ١٩٩٣ .
- ٧- مصحف المدينة : الشيخ على عبد الرحمن الحنيفى اصدار الشركة الهندسية للحاسبات والنظم انتاج الهدية للبرمجيات العربية .



## فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
٤	بنوا إسرائيل فى عهد فرعون
٦	مولد موسى عليه السلام
٧	انتقال موسى الى دار فرعون
٨	حادثة قتل المصرى
١٠	هجرة موسى الى مدين
١١	رحيل موسى عن مدين
١٢	كلام الله مع موسى فى جبل سيناء
١٤	مواجهة فرعون
١٦	نصر موسى على سحرة فرعون
١٧	تمرد السحرة على فرعون
١٧	تهديد فرعون للسحرة
١٧	رد السحرة على فرعون
١٨	تهديد فرعون لبنى إسرائيل
١٨	مساندة موسى لبنى إسرائيل
١٨	دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه
١٩	إبتياء آل فرعون
٢٠	ذرية من قوم فرعون
٢١	عواقب الكفر والإيمان
٢٢	خروج بنى إسرائيل من مصر

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤	اغراق فرعون وجيشه
٢٥	طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام
٢٦	تلقى موسى الألواح من ربه
٢٧	عبادة بنى إسرائيل العجل
٢٨	نهى هارون عن عبادة العجل
٢٨	غضب الله من بنى إسرائيل لعبادتهم العجل
٢٩	غضب موسى من بنى إسرائيل
٣٠	غضب موسى من هارون
٣٠	غضب موسى من السامري
٣١	طلب بنى إسرائيل رؤية الله جهرة
٣٢	تذكرة بنعم الله لبنى إسرائيل
٣٢	فضل التوراه على بنى إسرائيل
٣٤	عالمية الإسلام
٣٥	السور القرآنية التي تناولت القصة مفصلة
٣٥	سورة الأعراف
٤٠	تفسير كلمات قرآنية في سورة الأعراف
٤٣	سورة يونس
٤٥	تفسير كلمات قرآنية في سورة يونس
٤٦	سورة طه
٥١	تفسير كلمات قرآنية في سورة طه
٥٦	سورة الشعراء
٥٩	تفسير كلمات قرآنية في سورة الشعراء

رقم الصفحة	الموضوع
٦١	سورة القصص
٦٥	تفسير كلمات قرآنية في سورة القصص
٦٩	سورة شاعر
٧١	تفسير كلمات قرآنية في سورة شاعر
٧٣	سورة الزخرف
٧٣	سورة التحريم
٧٤	تفسير كلمات قرآنية في سورة الزخرف
٧٥	أسماء الله الحسنى
٧٦	المراجع

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٢ / ٢٠٨٢٨

الترقيم الدولي I.S.B.N

477-224-208-7





الثمان : ٦ جنيهاً

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)